العلماء الشهداء في الاندلس من كتاب صلة الصلة لابن الزبير الغرناطي (ت708هـ/1308م)

أ.م.د. حمد محمد نصيف المحمدي
جامعة الانبار / كلية التربية للعلوم الانسانية
ed.hamed.mohmmad@uoanbar.edu.iq

الملخص:

وقع على عاتق علماء الاندلس كغيرهم من علماء المسلمين التصدي للكثير من الحركات والاضطرابات الدائرة في بلاد الاندلس، فكان واجب عليهم القيام بالواجب الديني والسياسي والعسكري معًا، ذلك لطبيعة الظروف المصاحبة للفتن والحروب التي قامت على ارض الاندلس، فقام العلماء بدور مهم وحيوي في تحريض الناس للدفاع والهجوم ودعائهم الناس الى نبذ النزاع وتجنب كل ما يؤدي الى خسارة الارواح والارض ولاسيما وهم يقاتلون اعداءهم في كل جانب، وكما هو معلوم ان للأندلس سمة تختلف عن غيرها من البلاد؛ لأن المسلمين محاطون بالنصارى من كل جانب، فضلًا عن وجود البحر الذي يفصلهم عن المغرب، وتعذر وصول الامداد من الاموال والانفس والعدد، فتصدى العلماء لأبشع الفتن، وتراهم يقودون المعارك بأنفسهم وينالون الشهادة امام الصفوف وينالهم الغدر في كل مكان.

الكلمات المفتاحية: العلماء الشهداء، الاندلس، ابن الزبير الغرناطي.

Al Malweah
for Archaeological
and Historical Studies

Vol 13, Issue 43, Feb 2026
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X

The Martyred Scholars in Al-Andalus from the Book Ṣilat al-Ṣilah by Ibn al-Zubayr al-Gharnāṭī (d. 708 AH / 1308 CE)

Prof. Dr. Hamad Mohammed Nasief
University of Anbar/ College of Education for Humanities

Abstract:

The scholars of Al-Andalus, like other Muslim scholars, bore the responsibility of confronting numerous movements and upheavals that took place in Andalusian lands. It was therefore incumbent upon them to fulfill religious, political, and military duties simultaneously, given the nature of the circumstances accompanying the civil strife and wars that erupted on the soil of Al-Andalus. Scholars played an important and vital role in urging people to defend and, when necessary, to engage in combat, while also calling upon them to renounce internal conflict and avoid anything that might lead to the loss of lives and territory—especially as they were fighting enemies on all fronts. As is well known, Al-Andalus possessed a distinctive characteristic that set it apart from other regions, namely that Muslims were surrounded by Christian kingdoms on all sides, in addition to the presence of the sea separating them from the Maghreb. This made the arrival of reinforcements in terms of wealth, manpower, and military equipment extremely difficult. Consequently, scholars stood firm against the most severe forms of turmoil; they are seen leading battles themselves, attaining martyrdom at the front lines, and falling victim to treachery in many places.

Keywords :Martyred scholars, Al-Andalus, Ibn al-Zubayr al-Gharnāṭī

المقدمة:

استطاع العلماء من الفقهاء والقضاة والخطباء وائمة المساجد وغيرهم توحيد الصفوف –قدر الممكن– وتنوير الناس بالمخاطر المحدقة ببلاد المسلمين، إذ نراهم يحرضون على الجهاد ويقومون بترتيب الصفوف لدرء المخاطر والحروب، ولاسيما مناطق الثغور او المناطق الهشة التي يحاول النصارى وحلفاؤهم وغيرهم من المناوئين لحكم المسلمين الاغارة على حكم مناطق المسلمين واستردادها كلما سنحت الفرصة، لذا نجد أن العلماء كانوا بمثابة صمام الامام لتوحيد الكلمة، فقد واجهوا الموت والشهادة في ساحات القتال وتصدوا للغدر والخيانة في كل مكان سواء اكان في المعركة او الطريق او المسجد او البيت، فلم يكن هؤلاء العلماء آمنين

حتى في بيوتهم؛ لأن العلماء لهم الثقل في المجتمع وتوجيه الناس، لذا استطاعوا قتل مركز الكلمة؛ كي يكون الناس في حيرة من امرهم ولاسيما عند غياب السلطة المركزية، فوجدنا من الانصاف أن نذكر هؤلاء الشهداء او من غدر بهم، ولا يفوتني أن اذكر أن هذا الجهد المتواضع قد سبقني به احد الباحثين في التاريخ الاندلسي وقدم رسالة ماجستير **(الدرة، 2009)** وكان جهده من الجهود القيمة التي ذكرت الشهداء في الاندلس من العلماء وجهودهم في توحيد الكلمة ورص الصفوف والتضحية التي قاموا بها عندما قدموا ارواحهم فداء للإسلام والمسلمين، لكني لم اجد اصحاب التراجم الذين ترجمت لهم في البحث الا اثنين منهم جاء ذكرهم في حادثة المرية (Almeria) وكانت الترجمة لهم في الهامش فقط، ولم نعرف عنهم كثيرًا ولاسيما مكانتهم العلمية ورحلاتهم، إذ ذكرتهم في هذا البحث ومكانتهما العلمية من كتاب صلة الصلة لابي الزبير الغرناطي (708هـ/ 1308م) وما يثير الاستغراب أنه اخذ هذه التراجم في رسالته، إذ إنه لم يشر الى كتاب صلة الصلة بتاتًا، ونحن نثير الاستفهام حول ذلك، هل إن الباحث اشار الى نماذج من هؤلاء الشهداء، ولا حاجة أن يذكر الشهداء جميعًا في الاندلس؟ ام تعذر عليه الحصول على كتاب صلة الصلة؟ ام إن كتاب الصلة غير معروف عنده؟ لذا فقد جمعنا هؤلاء الشهداء ورتبتهم بحسب السنوات الاحدث ثم الاقدم، وافردنا ترجمة واحدة لم نجد لها تاريخ وفاة، ولكن صاحب الترجمة قد عاصر علماء القرن الخامس للهجرة.

العلماء الشهداء مرتبة بحسب سني الوفاة

1- شعيب بن اسماعيل الصدفي:

ابو زيد شعيب بن اسماعيل بن شعيب الصدفي من مدينة اشبيلية (Seville) ويعرف بابن سكر، روى عن ابي بكر بن خير **(محمد بن خير بن عمر بن خليفة، ابو بكر الاموي اللمتوني الاشبيلي الحافظ، احد المحدثين المشهورين بحسن الخط والضبط واتقان التقييد، علمًا من اعلام العربية والادب، اخذ عنه: ابو بكر بن العربي، وابو القاسم بن الرماك، وابو بحر الاسدي وغيرهم كثير، توفي سنة (575هـ/ 1179م). (السيوطي، (د.ت)، 1/ 102))**، وابي الاصبغ الطحان، وابي القاسم بن بشكوال، واخذ القراءات من ابي الاصبغ السماتي **(عبد العزيز بن علي بن محمد بن سلمة المعروف بابن الطحان الاشبيلي، دخل بغداد، وجاور في مكة، وصف بأنه من القراء المجودين، متقنًا للقراءات، اخذ من شريح بن محمد وبقرطبة من ابي بكر بن سعادة، توفي سنة (621هـ/ 1224م) (الصفدي، 2000م، 18/ 324))**، ومن ابي بكر بن فندلة **(محمد بن عبد الغني بن عمر بن عبد الله ابو بكر الاشبيلي، تتلمذ على يد العالم ابي الحجاج الاعلم، واخذ عن ابي محمد بن خزرج وابي مروان بن سراج، توفي سنة (533هـ/ 1138م). (الذهبي، 2003م، 11/ 604))**، وغيرهم، وصف ببراعته في علم القراءات وحسن الاداء معتنيًا بالتقييد والضبط

والذكاء والحفظ، توفي مقتولًا **(ترجم له ابن الابار وجعل وفاته مقتولًا بداره، لكن الاختلاف في السنة وجعلها سنة (586هـ/ 1190م) ولم اجد من ترجم له سوى ابن الابار وابن الزبير. (ابن الابار، 1995م، 4/ 137))**، بداره في سنة (536هـ/ 1141م) **(ابن الزبير الغرناطي، 2008م، ص307).**

2- علي بن عبد الله الانصاري:

ابو الحسن علي بن عبد الله بن ثابت الانصاري الخزرجي وهو من ولد عبادة بن الصامت (رضي الله عنه) صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، روى عن المقرئ ابي الحسن علي بن احمد بن كرز **(علي بن احمد بن كرز ابو الحسن الانصاري، روى عن: ابي القاسم بن عبد الوهاب، وابي عبد الله بن عتاب، وجماعة كثيرون، اعتنى بالاقراء وسماع العلوم، كان ثقة، توفي سنة (511هـ/ 1117م). (الضبي، 1967م، 1/ 419؛ ابن قطلوبغا، 2011م، 7/ 183))**، واكثر عنه وعلى قريبه ابي حفص عمر بن علي بن سمرة **(ابو حفص السلاماني، تلا بحرف نافع بالقراءات علي عاصم، وابي عبد الله بن شريح، كان مقرئًا مجودًا متصدرًا بالقراءات موصوفًا بالفضل والصلاح. (ابن عبد الملك المراكشي، 1965م، 2/ 455)**، ببعض القراءات وغيرهم كثير، وروى ايضًا عن ابي علي الغساني **(الحسين بن محمد بن احمد ابو علي الغساني الجياني، اصله من مدينة الزهراء وهو رئيس المحدثين بقرطبة، روى عن: حكم بن محمد الجذامي، وابي عمر بن عبد البر، وابي شاكر القيري عبد الواحد وغيرهم، وصف بأنه محسوب من جهابذة المحدثين وكبار العلماء المسندين، بصيرًا باللغة والاعراب والشعر، توفي سنة (498هـ/ 1104م). (الذهبي، 2003، 10/ 803))**، حدث عنه: عبد الصمد بن يعيش**(عبد الصمد بن محمد بن يعيش بن اسماعيل الغساني من مدينة المنكب وصاحب الصلاة والخطبة بجامعها، يكنى ابا محمد، اخذ القراءات عن: ابي الحسن بن ثابت، وابي بكر بن الخلوق، وابي داود المعافري، وروى عنهم وعن: ابي الحسن بن شريح وغيرهم كثير، وتصدر للاقراء بالمنكب، واخذ عنه الناس ومن بينهم: ابو القاسم الملاحي، وابو محمد بن حوط الله، وكان ذلك في سنة (582هـ/ 1186م). (ابن الابار، 1995، 3/ 114))**، وصف بالزهد والفضل، ومن العلماء الاجلاء، وهو امام الجامع بغرناطة (Granada) وصاحب الخطبة والاقراء بجامعها، واخذ عنه كثير، توفي شهيدًا في التاسع من ذي الحجة سنة (539هـ/ 1144م)، وقد قارب عمره السبعين عامًا ودفن رأسه، إذ فقد باقي جسمه بمسجد القصانين بغرناطة وصلى عليه جمع كبير من الناس**(ابن الزبير الغرناطي، 2008، 212).**

3- عبد العظيم بن احمد الكلابي:

عبد العظيم بن احمد بن وهبون من قرية انتليانه (Intelliana) **(لم اجد لها تعريفًا عند كل البلدانيين ولا عند غيرهم من المؤرخين او اصحاب التراجم)**، من قرى مدينة البيرة (Albira) **(من مدن الاندلس الكبيرة،**

اسسها عبد الرحمن بن معاوية الاموي، واسكن بها مواليه ثم جعل العرب معهم وبنى جامعها الامام محمد، وأن البيرة بينها وبين غرناطة ستة اميال، وهي من المدن التي اصابها الخراب في زمن الفتنة التي حدثت بين العرب والبربر بعد سنة (400هـ/ 1009م). (الحميري، 1980م، 1/ 28)) اخذ عن عبد الرحيم بن الفرس **(عبد الرحيم بن محمد بن الفرج ابو القاسم بن الفرس الانصاري الغرناطي، اخذ على جماعة منهم موسى بن سليمان ورجل، واخذ عن: ابن الدوس (الدش)، وابي داود القراءات، تصدر للاقراء بجامع المرية، واخذ الناس عنه ثم عاد الى غرناطة ولازم الاقراء والفتيا وخطة الشورى، وكان محققًا عارفًا بعلم القراءات، توفي سنة (542هـ/ 1147م). (ابن الابار، 2000م، 1/ 247؛ ابن الجزري، (د.ت))**، وابي القاسم بن الابرش **(ابو القاسم بن خلف بن يوسف بن فرتون الابرش من مدينة شنترين حفظ كتاب سيبويه، وكان معلمًا للغة العربية جال بلاد الاندلس وانتقع الطلاب منه في دروس اللغة العربية. (ابن الابار، 1986م، 22/1))**، وقرأ عليهما واخذ عن علماء غيرهما، وصف بالنباهة توفي شهيدًا بمدينة البيرة سنة (540هـ/ 1145م).

4- عمرو بن محمد الهمذاني:

ابو الحسن عمرو بن محمد بن عبد الرحمن من مدينة غرناطة، روى عن خازم بن خازم **(ابو بكر خازم بن محمد بن خازم القرطبي، روى عن يونس بن مغيث، وصف بأنه وافر الادب قديم الطلب لكنه لم يكن بالضابط، وكان يخلط ما سمعه، وقد اضطرب بأشياء كثيرة، واتفق كثير من الناس على تضعيفه، توفي سنة (496هـ/ 1102م). (الذهبي، 2003، 10/ 777؛ ابن حجر العسقلاني، 1971م، 2/ 372))**، وابو علي الغساني وابو علي الصدفي **(ابو علي الحسن بن محمد بن فيرة الاندلسي من اهل سرقسطة، رحل وسمع بدمشق من نصر بن ابراهيم وببغداد ابي الغنائم وكثير من العلماء في البصرة وبغداد والموصل وغيرها، توفي سنة (514هـ/ 1120م). (ابن عساكر، 1995م، 14/ 321؛ الذهبي، 2003، 11/ 218))**، وابو الفضل التاهرتي **(احمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن محمد التميمي، ولد بتاهرت من بلاد المغرب ورحل الى الاندلس صغيرًا، سمع من: ابن ابي حليم، وقاسم بن اصبغ، ووهب بن مسرة، وابو بكر الدينوري، ولد سنة (309هـ/ 921م) وتوفي سنة (396هـ/ 1005م). (الضبي، 1967، 1/ 201))**، وابي محمد بن عتاب **(عبد الرحمن بن محمد بن عتاب بن محسن ابو محمد القرطبي اخر الشيوخ بالاندلس في علو الاسناد وسع الرواية، عارفًا بالطرق وافقًا على كثير من كتب التفسير مع حظ وافر من العربية وفنونها تولى الاحكام، وكان صدرًا بالفتيا لكبر عمره وجمع كتابًا في الزهد سماه (شفاء الصدور) توفي سنة (520هـ/ 1126م). (الذهبي، 1985م، 18/ 328؛ الصفدي، 2000، 18/ 154))**، روى عنه خيرة علماء الاندلس من فقهاء غرناطة ومن اكابر محدثيها موصوف بالفضل والورع والزهد والوقار، توفي شهيدًا في سنة (540هـ/ 1145م) **(ابن الزبير الغرناطي، 2008، 264)**.

5- عبد الله بن علي اللخمي:

ابو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله، ويعرف بالرشاطي، روى عن: ابي علي الغساني، وابي علي الصدفي، وابي محمد بن الخضار **(ابو الحسن علي بن محمد بن الخضار الكتامي، اقرأ بالروايات على علي بن عبد الكريم التلمساني، وسمع بدمشق من ابن الصلاح، توفي بعد (470هـ/ 1077م). (ناصر الدين الدمشقي، 1993م، 3/ 344))**، وابي المحسن بن عبد الرحمن **(علي بن عبد الرحمن بن احمد، ويعرف بأبي الحسن بن الدوش، ويقال ايضًا: الدش الرشاطي، روى القراءات عن: ابي عمرو الداني، وسمع من ابن عبد البر وغيرهما، اقرأ الناس واسمعهم الحديث، وكان ثقة فيما يرويه موصوف بالتدين والفضل والعفة، توفي سنة (496هـ/ 1102م) (الذهبي، 2003، 10/ 780))**، حدث عنه كثير من العلماء مثل: ابن خير، وابن مضاء **(احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مضاء بن مهند اللخمي، ويكنى بأبي جعفر وابي العباس اكثر عن شريح وتلا بقراءة الحرمين، واكثر عن ابي بكر العربي، وصف بأنه محدثًا مكثرا واسع الرواية ضابطًا لما يحدث به منقطع الى طلب العلم، اشد العناية بلقاء الشيوخ والاخذ عنهم، فكان ممن ختمت به المئة السادسة من افراد العلماء واكابرهم، متوقد الذهن عارفًا بعلوم الطب والحساب والهندسة، توفي سنة 592هـ/ 1195م. (ابن فرحون، (د.ت)، 1/ 208))**، وجماعة غير هؤلاء، وألف كتابه (المسمى باقتباس الانوار والتماس الازهار في رواة الاثار)، وكتاب (الاعلام بما في كتاب الدارقطني)، و(المؤتلف والمختلف من الاعوام)، وغير ذلك من الكتب النافعة والقيمة، وصف بعلو القدر، ضابطًا محدثًا متقنًا إمامًا ذاكرًا لرجال الحديث، حافظًا متقنًا للأنساب والتواريخ، اخذ المتقدمين المشار اليهم بالبنان في الضبط والتقييد، توفي شهيدًا عند دخول النصارى لمدينة المرية (Almeria) **(من كبرى مدن الاندلس بناها الخليفة الناصر عبد الرحمن بن محمد سنة (344هـ/ 955م) هجم عليها النورمانديون (الدنماركيون) وطافوا بسواحلها وسواحل المغرب فعندها امر الخليفة بأن تكون عليها الابراج (المحارس) فقد قام الناس بالمرابطة والحراسة عليها. (الحميري، 1980، 1/ 537))**، سنة (542هـ/ 1147م) **(ابن الزبير الغرناطي، 2008، ص58).**

6- يوسف بن علي القضاعي:

ابو الحجاج يوسف بن علي بن محمد بن عبد الله الاندي من مدينة اندة (Onda) **(بالضم ثم السكون مدينة من اعمال بلنسية كثيرة المياه وكثيرة الزروع ولاسيما التين وقد نسب اليها كثير من العلماء. ياقوت الحموي، 1995م، 1/ 164).** وسكن المرية ويعرف بابن القفال رحل الى المشرق لطلب العلم فحج ثم دخل العراق سنة (505هـ/ 1111م) فاخذ عن محمد بن طرخان بن يلتكين **(ابو بكر محمد بن طرخان بن يلتكين بن مبارز بن بجكم ابو بكر التركي البغدادي، سمع منه ابن هزار مرد الصريفني وطبقته وسمع قبله من ابي جعفر ابن المسلمة وعبد الصمد ابن المامون وابي الحسين المهتدي بالله، روى عنه: ابو**

بكر بن العربي، وابو مسعود عبد الجليل، وصف بالفقه نحويًا بارعًا عارفًا بالحديث، نسخ بخطه الكثير، جيد الخط والضبط ثقة فيما يرويه، توفي سنة (512هـ/ 1118م). (الذهبي، 2003، 11/ 210))، واخذ ايضًا عن اسماعيل بن عبد الغافر **(ابو عبد الله اسماعيل بن عبد الغافر بن محمد ابو عبد الله الفارسي، سمع من كبار الائمة والشيوخ، روى صحيح مسلم عن ابيه، توفي سنة (500هـ/ 1106م). (ابن نقطة، 1991، 1/ 207))**، وعن محمد بن مرزوق الزعفراني **(ابو الحسن محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق بن محمد ابو الحسن الزعفراني، ولد سنة (422هـ/ 1030م) سمع من القاضي ابي يعلي وابي الحسن المهتدي وابن المسلمة والصريفني ورحل وسمع بالبصرة وخوزستان واصبهان والشام ومصر، توفي سنة (517هـ/ 1123م). (ابن الجوزي، 1992م، 17/ 233))**، وغيرهم كثير من علماء البصرة وبغداد، ثم رجع للأندلس وسكن المرية، واخذ منه كثير من علماء المدينة منهم ابو بكر بن خير وابو جعفر بن مضاء وابو محمد بن عبيد الله **(عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبيد الله الرعيني الاندلسي الحجري الاندلسي، سمع صحيح مسلم من ابي عبد الله بن زغيبة، وسمع من القاسم بن ورد وابي الحسن بن موهب، توفي سنة (591هـ/ 1194م). الذهبي، 2006م، 15/ 396))**، وكان خيرًا حافظًا موصفًا بالأدب والشعر توفي شهيدًا عند دخول النصارى الى المرية سنة (542هـ/ 1174م) **(ابن الزبير الغرناطي، 2008، 344-345).**

7- ابو عامر بن عبد الله الفهري:

ابو عامر بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله المعروف بأبي عامر ابن الجد من مدينة اشبيلية ومن كبار اعيانها، اصله من لبلة (Niebla) **(من مدن غرب الاندلس بينها وبين اشبيلية 40 ميلًا، ومن لبلة الى مدينة طلياطة عشرون ميلًا وتسمى لبلة بالحمراء، بها بناء من التماثيل مما جعلها تختلف عن مدن الاندلس الاخرى وهي متوسطة الكبر ولها سور منيع بينها وبين البحر ستة اميال وتجارتها نشطة مع كل الجهات واسواقها رائعة وسلعتها نافقة في كل الاوقات، امتازت بأشجار الزيتون والكروم. (الحميري، 1980، 1/ 507-508))**، اخذ عن اخيه كتاب سيبويه وعن ابي الحسن بن الاخضر **(علي بن عبد الرحمن بن مهدي ابو الحسن التنوخي ويعرف بابن الاخضر، من اشبيلية، روى عن: ابي الحجاج يوسف بن عيسى بن عيسى الاعلم وعليه عول كثيرا، واخذ ايضًا عن ابي علي الغساني واثنى عليه كثير من العلماء من كبار الشأن، وصف بعلم العربية والآداب حافظًا لها، توفي سنة (514هـ/ 1120م). (ابن بشكوال، 1955م، 1/ 404))**، واحكمه عنه ومهر في فهم اغراضه وغوامضه فكان من افضل اصحاب ابن الاخضر حتى قال ابو اسحاق بن ملكون: **(ابن ملكون النحوي الاندلسي، اخذ عن ابي علي السلوبيين بإشبيلية، وصف بأنه نحوي فاضل له كلام على شيوخ المغرب تنافس اخل الادب على مصنفاته. (القفطي، 2003م، 4/ 196))** "من قرأ كتاب سيبويه على ابي عامر بن الجد فكأنما قرأ على سيبويه". وكان قد اخذ

مع ابن الاخضر عن شيوخ اخيه ابي بكر، إلا أن ابا عامر لزم بيته وغلب عليه الانزواء والانقباض عن الناس وقطع مداخلة الناس تمامًا حتى قطعوه ، إذ قال فيه المعاصرين: لقد فقد علم العربية بانقباضه، وقد ذكر هذا الكلام النحوي ابو بكر بن القابلة: **(اغلب الظن أن المذكور في الترجمة وردت كنيته خطأ وذلك لأني لم اعثر على من تكنى بأبي بكر ولاسيما المدة المذكورة، لذا فإن صاحب الترجمة ابا الحسن وهو علي بن احمد بن محمد بن عثمان بن يحيى الكلبي من شلطيش، روى عن: ابي بكر بن العربي، وابي الحسن بن شريح وغيرهما، وجال الاندلس، واخذ عن الشيوخ، وصف بالتواضع والفقه مشاركًا في فنون العلم مثل: الحديث واصول علم الكلام والطب، شاعرًا مجيدًا وكاتبًا بليغًا، توفي سنة 566هـ/ 1170م. (ابن عبد الملك المراكشي، 1965، 1/ 176))**، إلا أنه وتحت إلحاح ابن القابلة عليه عاد للإقراء بمجلس ابن القابلة، وقام ابن القابلة لإقراء الآداب للتلاميذ، إلا أن ابا عامر عاد الى اعتزال الناس من جديد عند سيطرة المرابطين على الاندلس اثر الفتن والاضطرابات التي حصلت في الاندلس فخرج الى لبلة وآثر عدم الانتماء الى أي طرف، إلا أنه اخرج وقتل ظلمًا من غير أن يتلبس بشيء من امور الفتن في سنة (548هـ/ 1153م) تقريبًا **(ابن الزبير الغرناطي، 2008، ص263-264)**.

8- علي بن محمد الفزاري:

ابو الحسن علي بن محمد بن ابراهيم , يعرف بابن البقري من مدينة غرناطة، اخذ عن ابي بكر بن الخلوف**(يحيى بن خلف بن النفيس المعروف بابن الخلوف الغرناطي، اخذ القراءات من ابي الحسن العبسي وخازم بن محمد وابي بكر المفرج البطليوسي، وبمكة من ابي عبد الله الحسين الطبري وغيرهم من علماء الشام والعراق، اقرأ الناس بغرناطة زمانًا عرف عنه مهارته في علم القراءات مع التفنن بعلوم شتى، توفي سنة (541هـ/ 1176م). (ابن الابار، 1995؛ الذهبي، 2006، 11/ 797))**، ومن العالم جعفر بن مكي **(ابو محمد جعفر بن مكي بن علي بن سعيد فخر الدين البغدادي الشافعي، قرأ القراءات وتفقه وقرأ الاصلين والخلاف والعربية وله شعر كثير مدون في مجلدين، حدث عن عمر بن بكرون، كان خازن كتب النظامية ثم صار حاجبًا بباب المراتب ثم عزل ثم اصبح من حجاب المناطق، توفي سنة (639هـ/ 1241م). (الذهبي، 2006، 14/ 291؛ الصفدي، 2000، 11/ 119؛ السبكي، 1993م، 8/ 138))**، وعن ابي القاسم بن الفرس وابي بكر بن فندلة وابي القاسم بن الابرش وابن نجاح القرطبي **(ابو الحسين يحيى بن نجاح القرطبي مولى بني امية ويعرف بابن الغلاس، صنف كتاب الخيرات في الرقائق واشتهر عنه وحدث بمكة به وحمله عنه ابو محمد عبد الله بن سعيد الشنتجالي وابو يعقوب ابن حماد وغيرهما، توفي سنة (422هـ/ 1131م). (الذهبي، 2006م، 13/ 139))**، وابي مروان بن مسرة وغيرهم كثير، كان فقيهًا محدثًا متكلمًا، ألف وتفنن في كثير من العلوم، وألف كتاب (منهاج السداد في شرح الارشاد)، وكتاب (مدارك الحقائق في اصول الفقه) وغيرهما، توفي بغرناطة سنة (557هـ/ 1161م)، إذ خرج مع من

خرج من غرناطة يريدون مدينة وادي اش (Guadix) **(مدينة بالأندلس قريبة من غرناطة ينحدر نهرها من جبل شلير ويعبر من شرقيها وهي على ضفته ولها ارحاء لاسقة بسورها، وامتازت بكثرة التوت والاعناب واصناف الثمار والزيتون والقطن، وبالقرب من مدينة وادي اش عين ماء تجري سبعة اعوام وتغور سبعة اعوام. (الحميري، 1980، 1/ 604))**، فقد قبل أن يصل ولم يوقع له على خبر **(ابن الزبير الغرناطي، 2008، 218-219)**.

9- عبد الملك بن علي المري:

ابو مروان عبد الملك بن علي بن طاهر بن محمد الغرناطي، روى عن: ابي سليمان داود بن يزيد **(داود بن يزيد بن عبد الله بن السعدي النحوي، من اهل قلعة يحصب التابعة لمدينة غرناطة، اخذ ببلده عن ابي الحسن بن الباذش واختص به، وكان من كبار تلاميذه، ورحل الى قرطبة فسمع بها من محمد بن عتاب وابي بحر الاسدي وغيرهما، وصف من أنه بقية النحويين في وقته مشاركًا في علم الحديث اقرأ العربية واخذ الناس عنه، توفي سنة (573هـ/ 1177م). (ابن الابار، 1995، 1/ 255))**، ولازمه وعول عليه وانتقع منه واخذ من غيره، وصف بأنه من الاساتذة الاذكياء، فاضلًا عارفًا بالنحو والادب واللغة، معروفًا بالحياء والفضل والمروءة والعفة، واخذ عنه كثير من اهل غرناطة، توفي شهيدًا عند خروجه من داره قاصدًا صلاة الفجر بالمسجد الجامع بغرناطة، إذ قتل ظلمًا في الطريق سنة (568هـ/ 1172م) **(ابن الزبير الغرناطي، 2008، ص141-142)**.

10- يوسف بن عبد الله بن سعيد:

ابو عمر يوسف بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله يعرف بابن عباد من اهل ايرية (Iria) **(احدى المدن التابعة لمدينة بلنسية ولم يذكرها سوى البكري وجعلها ضمن الجزء الثاني عندما قسم بلاد الاندلس. البكري، 1992م، 2/ 891))** روى عن القاضي ابي الوليد بن الدباغ **(يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن عمر بن فيرة اللخمي الاندي المالكي، اخذ عن ابي علي الصدفي واكثر عنه ولازمه، وسمع الموطأ من احمد بن محمد الخولاني، واخذ عن محمد بن عتاب، وصف بأنه احد جهابذة النقاد، اعتمده الناس على ما قيده، وكتبه سماعًا نزيه النفس مؤثرًا على عمل يده، ولي خطابة مرسية ثم قضاء دانية، توفي سنة (546هـ/ 1151م).(الضبي، 1967، 1/ 491؛ الذهبي، 2003، 11/ 901؛ تذكرة الحفاظ، 4/ 71))**، وابي مروان بن عبد الملك الوشقي **(عبد الملك بن سلمة بن عبد الملك بن سلمة من اهل وشقة نزيل بلنسية، وهو من موالي بني امية والمعروف بابن الصيقل، اخذ العلم والقراءات عن ابي المطرق بن الوراق، وعن ابي زيد بن حيوة وغيرهما، تصدر للاقراء في بلنسية، وقد امتاز بأنه من اهل الضبط والفصاحة متقد الذكاء، حدث عنه: ابو عمر بن عباد، وابو جعفر بن نصرون وغيرهما، عمّر وأسنّ وتوفي**

كهلًا سنة (540هـ/ 1145م). (الضبي، 1967، 1/ 19؛ الذهبي، 2006، 11/ 731))، وابي محمد القلني**(يحيى بن سعيد بن مسعود القلني نزيل تلمسان تصدر للاقراء بتلمسان واخذ الناس عنه، وصف بأنه نحوي بارع في اللغة وفنونها، شاعر موصوف شعره بالزهد. (السيوطي، (د.ت)، 2/ 334))** وغيرهم وصف بأنه من الادباء والرواة المكثرين مقدمًا في معرفة الرجال مؤرخًا، ألف في العلوم وقيد كثيرًا، تصدر لإقراء العربية والادب في بلنسية (Valencia) واخذ الناس عنه، توفي شهيدًا بعد سنة (570هـ/ 1174م) **(ابن الزبير الغرناطي، 2008، ص348).**

11- شاكر بن محمد الحضرمي:

ابو الحسن شاكر بن محمد بن الحسن بن محمد بن كامل يعرف بابن الفخار من مدينة مالقة (Malaga) **(من كبرى مدن الاندلس بالقرب من رية مسورة بسور ضخم وهي على شاطئ البحر بين الجزيرة الخضراء والمرية. (ابن عبد الحق، 1992م، 3/ 1221؛ لسان الدين بن الخطيب، 1993م، 1/ 87))**، اخذ عن اهل مالقة وعن ابن اخته ابي بكر بن دحمان **(عبد الرحمن بن دحمان بن عبد الرحمن بن قاسم الانصاري المالقي، وهو شيخ القراءة بمالقة، قرأ على ابيه وعلى عمه القاسم، وكان اخر من حدث عنهما، اجاز له ابن قزمان، اخذ عنه ابن مسدي، توفي سنة (627هـ/ 1229م). (ابن الجزري، ، 1/ 368؛ السيوطي، (د.ت)، 2/ 79))**، وصف بأنه شريف النفس عالي الهمة في طلب العلم ذكي، حسن العشرة محمود الاحوال، شاعرًا واديبًا ومن اهل النباهة والوزارة، توفي الوزير ابو الحسن سنة (586هـ/ 1190م) من اثر التهم وكان قد حمل مكبلًا مع اهل مالقة في فتنة وتمرد الجزيري **(ابو الحسن علي بن موسى بن سعيد (ت 685هـ/ 1286م) المغرب في حلى المغرب، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف (القاهرة، 1855م) 1/ 323؛ المقري، 1997م، 4/ 65-66))**، فبرأهم الله من تلك الفتنة فأصابه وهم سبب موته، كان من بيت علم وورع وادب وعلم، ويعرف ايضًا بابن نصف الربض **(ابن الزبير الغرناطي، 2008، ص307-308).**

12- عبد الواحد بن سليمان الغافقي:

ابو محمد عبد الواحد بن سليمان بن عبد الواحد بن عيسى من مدينة غرناطة، روى عن اهل غرناطة منهم: ابو محمد عبد المنعم بن عبد الرحيم بن الفرس وابو القاسم بن سمجون **(احمد بن عبد الودود بن عبد الرحمن بن علي ابو القاسم بن سمجون الهلالي الاندلسي المنكبي، سمع اياه وابا بكر ابن الخلوف واجاز له ابو بكر بن العربي حدث عنه جماعة، وصف بالفقه والتدين، واسع الحظ جيد الضبط موصوفًا بالنظم الرائع والنثر القيم، توفي فجأة بغرناطة سنة (608هـ/ 1211م). (الذهبي، 2006، 13/ 187))**، وابو بكر بن ابي زمنين **(محمد بن ابي خالد عبد الله بن محمد المعروف بأبي بكر المري الاندلسي الالبيري، سمع: ابا مروان بن قزمان، وابا الحسن الزهيري، وابا القاسم بن بشكوال وجماعة، حدث عنه جماعة**

منهم: ابو سليمان بن حوط الله، وابو محمد القرطبي وغيرهما عن اهل الفقه والحديث، جيد الضبط حسن الخط. (الذهبي، 2006، 13/ 68))، كان من بيت علم، إذ كان ابوه مشاورًا وكذلك جده وجده لأمه واعمامه كلهم من كبار الفقهاء، إذ وصف من ذوي المشاركة بالحديث فقيهًا حسن الكتابة، له حظ كبير في علم اللغة والنحو والادب شاعرًا موصوفًا بإيراد الغريب مع خلق وحياء وكرم، توفي شهيدًا في وقعة العقاب سنة (609هـ/ 1212م) **(ابن الزبير الغرناطي، 2008، ص165)**.

13- عبيد الله بن ابي بكر الهمذاني:

ابو عبيد الله بن ابي بكر محمد بن عمر بن خلف من غرناطة والمعروف بابن هلال، روى عن ابيه وغيره من اهل غرناطة، واخذ عن ابيه صناعة الطب فعرف بها وعلا صيته، وكان موفقًا في استعمال العلاج وابتكاره، انتقل مع ابيه الى مالقة ثم استدعي الى مراكش (Marrakech)، وكان صدرًا في اطبائها مشارًا اليه بالبنان، ذا ثروة من عمله، توفي شهيدًا في واقعة العقاب سنة (609هـ/ 1212م) **(ابن الزبير الغرناطي، 2008، ص97)**.

14- مطرف بن مطرف التجيبي:

من مدينة غرناطة اخذ بها عن القاضي ابي محمد بن عبد الرحيم وغيره من شيوخها، وصف بالأدب والشعر سريع البديهة جيد النظم له اشعار كثيرة، توفي شهيدًا في غرناطة من جرح اصابه في وقعة العقاب سنة (609هـ/1212م) **(ابن الزبير الغرناطي، 2008، ص40)**.

15- يوسف بن علي الانصاري:

ابو الحجاج يوسف بن علي بن يوسف المعروف بابن شريك، روي عن القاسم بن بشكوال وجال الاندلس والمغرب واخذ بفاس عن مشايخها، استشهد بواقعة نبوط (Nabot) **(لم اجد لها تعريفًا وذكرًا عند كل من البلدانيين والمؤرخين سوى ورودها عند ابن الابار في التكملة فقط واكتفى بترجمة احد الشهداء في وقعة نبوط سنة (622هـ/ 1225م) وقوله إنها تابعة لمدينة مرسية. (ابن الابار، 1995، 1/ 100))** بحومة الش (Alsh)**(احدى المدن التابعة لبلنسية بينه وبين اوريولة خمسة عشر ميلًا ومن الش الى لقنت خمسة عشر ميلًا والش في واد من الارض مستوي يشقه خليج يأتي من نهرها ويجري في جهاتها ويشق اسواقها وطرقاتها وهو ملحي. (الحميري، 1980، 1/ 30))** في سنة (622هـ/1225م) **(ابن الزبير الغرناطي، 2008، ص355)**.

16- صهيب بن عبد المهيمن بن ابي الجيش:

اسمه مجاهد بن محمد بن مجاهد من مدينة جيان (Jean) **(من كبرى مدن الاندلس بينها وبين وادي آش مرحلتان ومن مدينة بسطة الى جيان ثلاث مراحل، وجيان مدينة كثيرة العيون الجارية كثيرة الفواكه والثمار رخيصة الاسعار كثيرة اللحوم والعسل، ولها ثلاثة الاف قرية يربي فيها دود الحرير وبها يكثر غلال القمح والشعير والباقلاء وسائر الحبوب. (الادريسي، 1990م، 2/ 568))**، واصلهم من ابذة (Ubada) **(من مدن الاندلس المهمة بينها وبين بياسة سبعة اميال، وهي مدينة ليست بالكبيرة وهي على ضفة النهر الكبير، امتازت بوفرة مزارعها ووفرة غلالها اخذها النصارى سنة (609هـ/ 1212م) بعد معركة العقاب، وكان اهلها انفوا عن اخلائها وملكها النصارى بالسيف، وقتل فيها كثير من المسلمون وسبي كثير من نسائها وصبيانها. (الحميري، 1980، 1/ 11))**، اخذ عن جده قراءة وسماعًا وسمع بإشبيلية الموطأ عن ابي بكر بن الجد **(محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن فرج ابن الجد الفهري، يكنى ابا بكر اصله من لبلة استدعاه ابو سعيد والي غرناطة فاقام بها مدة في جملة من شيخها الفضلاء وصف بالفقه والحفظ ومن بيت اصالة وعلم ونباهة، روى عن: ابي الحسن بن الاخضر، و ابي محمد بن عتاب، و ابي بحر الاسدي، وابي الوليد بن طريف، توفي سنة (586هـ/ 1190م). (لسان الدين بن الخطيب، 2004م 3/ 63-64؛ ابو فرحون، (د.ت)، 2/ 286))**، وعن ابي عبد الله بن زرقون **(محمد بن سعيد بن احمد بن سعيد بن عبد البر الانصاري من مدينة اشبيلية، سمع اباه وابا عمران بن ابي التليد وغيرهما، ولي قضاء شلب وقضاء سبتة وكان احد كبار الرجال حافظًا للفقه مبرزًا فيه مع براعته في الاداب والمشاركة في قرض الشعر والتصرف في طرفي النظم، توفي سنة (586هـ/ 1190م). (ابن الابار، 1995، 2/ 64))**، واجاز له كثير من العلماء، ولي قضاء جيان مدة عشرين عامًا، وكان لجده واولاده حظوة عند الامراء، وكثرت اقامتهم بمراكش حتى ظن الناس أنهم من اهلها، توفي الشيخ المجاهد بسبب خدر اصابه عام (631هـ/ 1233م) وكان قد انقطع عن بلده جيان وعن الفتن التي اصابت المدينة وهو معدود ممن اضطرتهم الفتن الى التغرب، إذ كان بجيان معدود من اهل المال والثراء **(ابن الزبير الغرناطي، 2008، ص48)**.

17- سليمان بن موسى الكلاعي:

ابو الربيع سليمان بن موسى بن سالم بن حسان الحميري الكلاعي من مدينة بلنسية، يعرف بابن سالم، روى عن: ابي عبد الله بن زرقون، وابي بكر ابن الجد، وابي محمد بن عبد المنعم بن عبد الرحيم، وابي جعفر بن مضاء، وابي بكر بم مغاور **(عبد الرحمن بن محمد بن مغاور ابو بكر السلمي سمع من ابيه محمد بن مغاور وابي علي الحسين بن محمد الصدفي، وهو اخر من سمع منه صحيح البخاري، وصف بأنه بقية مشيخة الكتاب والادباء والمشاهير، كريمًا معروفًا بالفصاحة والبلاغة، محدثًا طال عمره وعلت روايته، توفي سنة (587هـ/ 1191م). (الذهبي، 2006، 41/ 270؛ ابن العماد الحنبلي، 1986م، 6/ 475))**، وابي محمد التادلي **(عبد الله بن محمد بن عيسى روى بالإجازة عن: ابي محمد بن عتاب،**

وابي بحر العاص، وسمع من القاضي عياض، روى عنه: ابو عبد الله الحضرمي، وابو محمد بن حوط الله، وابو الربيع بن سالم، وهو من علماء مدينة فاس فقيهًا اديبًا شاعرًا موصوفًا بالشجاعة وتفننه بالعلوم، توفي سنة (599هـ/ 1202م) تقريبا. (الذهبي، 2006، 42/ 285))، وابي بكر اسامة بن سليمان **(اسامة بن سليمان بن محمد بن غالب ابو بكر الداخل، اخذ القراءات عن ابي عبد الله بن الحسن ابن غلام الفرس وسمع منه التيسير، واجاز له، وسمع من: ابي الوليد الدباغ، وابي الحسن ابن عز الناس، كان بصيرًا بعلم الشروط منقطع القرين في الصلاح والورع عدلًا مشاركًا في الفقه حدث واخذ الناس عنه، توفي سنة (606هـ/ 1209م). (الذهبي، 1997م، 1/ 325))**، وصف ابو الربيع بأنه من اهل الفقه والحديث حدث واخذ الناس عنه، فاضلًا بارعًا في الخط، حسن الضبط، ذاكرًا للرجال والتاريخ، وهو آخر المحدثين الكبار بالاندلس والمغرب، استشهد **(استشهد ابو الربيع سليمان الكلاعي سنة (634هـ/ 1236م) ولم يزل متقدمًا امام الصفوف زحفًا الى الكفار مقبلًا على العدو وينادي بالافراد أعن الجنة تفرون حتى قتل صابرًا محتسبًا. (المقري، 1997، 4/ 473))**، سنة (634هـ/1236م) في وقعة انيشة (انيجة) (Anija) **(هي المعركة التي دارت على المسلمين حينما تحالف النصارى على ثغور المسلمين ونازل صاحب برشلونة انيشة وملكها وزحفت زيان اليها بجميع من معه من المسلمون سنة (634هـ/ 1236م) ونفر معه من اهل شاطبة وجزيرة شقر فكانت الدائرة عليهم واستشهد فيها ابو الربيع سليمان الكلاعي، واخذ الناس بعدها الفرار الى بلنسية فبعث اليهم يحيى بن زكريا صاحب افريقية بالمدد من الاموال والاسلحة والطعام مع قريبه يحيى ثم تقدم النصارى الى بلنسية وملكوها سنة (636هـ/ 1238م). (ابن خلدون، 1988م، 4/ 214))**، التابعة لمدينة بلنسية، له تصانيف مفيدة منها: كتاب الاكتفاء، جمع فيه كتاب شيخه ابي القاسم بن حبيش في مغازي الخلفاء الثلاث وكتاب السير واختصره وعارض ملتقى السبيل للعمري **(ابن الزبير الغرناطي، 2008، ص295)**.

18- عزيز بن عبد الملك القيسي:

ابو بكر عزيز بن عبد الملك بن محمد بن خطاب من مدينة مرسية، وقيل: إن اصلهم من سرقسطة (Zaragoza) **(مدينة كبيرة القدر كثيرة الانهار والبساتين والاشجار تتصل بمدينة تطيلة، ومن مزاياها الثياب السرقسطية الرقيقة وبها معدن الملح الابيض ما لا يكون في بلاد الاندلس منه ولا غيرها، ملكها الافرنج سنة (512هـ/ 1118م). (المنجم، 1989م، 1/ 107؛ ياقوت الحموي، 1995، 3/ 213))**، وانتقلوا الى مرسية وسكنوها فصاروا من اهلها، وصف ابو بكر بعلوه بفنون العلم ولاسيما العلوم القديمة، وغلب عليه الزهد في اول امره وتظاهر بذلك في لباسه واحواله لكنه امتحن بفتنة الدنيا، إذ طلب الامارة في بلنسية وتآمر ثم غلب عليه غيره ودخل عليه القصر بمرسية بعد دخول البلد برضى اهلها، إذ تآمروا عليه

وخدعوه وقتل صبرًا سنة (638هـ /1240م) وطيف بجسده في بلنسية في رمضان وكان مقتله بعد صلاة التراويح مباشرة **(ابن الزبير الغرناطي، 2008، ص270-271)**.

19- عبد الله بن قاسم اللخمي:

ابو محمد عبد الله بن قاسم بن عبد الله بن محمد يعرف بالحرار والحريري ايضًا، روى عن: ابي الوليد بن عفير **(سعد السعود بن احمد بن هشام بن ادريس ابو الوليد الاموي الاندلسي اللبلي، ويعرف بابن عفير، روى عن: ابي محمد بن كوثر، وابي الحسن بن شريح، وابي العباس بن ابي مروان، حدث عنه: ابن ابواقية، وابو العباس النباتي، وابو عبد الله بن خلفون، كان فقيهًا ظاهريًا محدثًا اديبًا شاعرًا، توفي(588هـ/1192م). (ابن نقطة، 1991م، 3/ 97؛ الذهبي، 2003، 12/ 853؛ الصفدي، 2000، 15/114))**، وابي الحسن بن زرقون، وابي العباس النباتي **(احمد بن محمد بن مفرج الحزمي ابو العباس الزهري النباتي الاشبيلي، سمع من بكر بن محمد بن عبد الله بن يحيى الجد وابي عبد الله محمد بن سعيد بن زرقون وابي محمد بن احمد بن جمهور وغيرهم، ورحل الى بغداد ومصر، وصف بالصلاح ورعًا ثقة فيما يرويه، توفي سنة (637هـ/ 1239م). (ابن نقطة، 1991، 4/377))**، وابي القاسم بن بقي **(ابو القاسم احمد بن محمد بن احمد بن بقي قرطبي من ولد بقي بن مخلد الانصاري، حدث بمسند جده عن ابائه، توفي سنة (532هـ/ 1127م). (ابن نقطة، 1991، 1/ 464))**، وعن ابي بكر بن الجد، امتاز بالمشاركة في فنون العلم، من الشيوخ الفضلاء، موثوق الرواية عالي الدراية معروفًا بالتقييد والضبط بارع الخط اديبًا، توفي سنة (646هـ/ 1248م) عند حصار النصارى لإشبيلية **(ابن الزبير الغرناطي، 2008، ص86)**.

20- محمد بن يحيى العبدري:

ابو عبد الله محمد بن يحيى بن محمد من مدينة فاس، اخذ العربية عن ابي الحسن بن خروف **(علي بن محمد بن يوسف بن خروف القيسي من مدينة قرطبة روى عن شيوخ قرطبة ثم رحل وحج وحمل عن ابي طاهر الخشوعي مقامات الحريري سماعًا لثلاثين منها، وجاور بالقدس وروى فيه عن ابي الحسن المالقي ثم رحل واستقر بمصر، روى عنه: ابو عمر بن سالم، وصف بالشعر بارع في التشبيهات نبيل المقاصد توفي بحلب، إذ سقط في بئر في سنة (620هـ/ 1223م) تقريبًا. (ابن عبد الملك المراكشي، 1965، 1/ 396؛ ابن حجر العسقلاني، 1971، 6/ 19))**، وابي ذر الخشني **(مصعب بن محمد بن مسعود بن عبد الله الخشني الاندلسي الجياني المعروف بابن ابي ركب، اخذ عن: والد ابي بكر، وابي الحسن بن حنين، وابي بكر بن طاهر الخدب، كان مهيبًا وقورًا محتشمًا فليح الشكل، كان الوزراء والاعيان يحضرون الى مجلسه، واذا ركب مشوا معه، يصوم النهار ويقوم الليل على اغلب ايامه، اخذ عنه جماعة، وكان ابو**

محمد القرطبي ينكر سماعه من التميري، ولي الخطابة باشبيلية ثم قضاء جيان ثم سكن فاس مدة، توفي بفاس سنة (604هـ/ 1207م). (الذهبي، 2006م، 16/ 40؛ ناصر الدين الدمشقي، 1993، 3/ 117))، وابي محمد صالح **(ابو محمد صالح بن المبارك بن محمد بن عبد الواحد المعروف بابن الرخلة، حدث عن ابي عبد الله الحسين بن احمد، حدث عنه كثير من الشيوخ، توفي سنة (572هـ/ 1176م). (ابن نقطة، 1991، 2/ 687))**، إذ اكمل الكتاب على ابن خروف تفننًا وتقييدًا وضبطًا واخذ عن غيرهم واقرأ العربية بمدينة فاس (Fas)، وكان حسن الاقرار جيد العبارة متين المعارف شديد الورع متواضعًا جليل القدر جامعًا لفنون العلم كافة، سريع الفهم جيد الحفظ، ذا خط جيد سريع الكتابة اديبًا ينظم بخطه كثيرًا على حال عالية من الزهد والورع، لا يحب أن يعرف؛ كي لا يشار اليه، توفي شهيدًا بمرسى جيل الفتح، إذ دخل النصارى عليه وقد قاتل النصارى حتى قتل شهيدًا سنة (651هـ/ 1253م) وكان قد دخل الاندلس مرارًا ببضاعة بسيطة يتحرف بها حتى دخل اشبيلية وغرناطة وغيرهما مرارًا **(ابن الزبير الغرناطي، 2008، ص13-14)**.

21- محمد بن احمد الفهري:

ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد يعرف بابن الجلاب، سكن تونس واصله من اشبيلية اخذ عن جماعة كبيرة منهم ابن محرز **(ابو بكر محمد بن احمد بن محرز بن عبد الله ابو بكر البطليوسي عرف بالمنتانجشي سكن اشبيلية سمع من ابيه ومن ابي الوليد العتبي، واخذ عن: ابن النخاس القراءات، وعن ابي عبد الله بن مزاحم، روى عنه: ابن خير، وابو عماد بن عياد، وابو الخطاب بن واجب، وصف بالفضل والفقه والادب كاتبًا محدثًا عالي الرواية، توفي سنة (569هـ/ 1173م). (ابن عبد الملك المراكشي، السفر الخامس، 2/ 678؛ الذهبي، 2003، ابن الجزري، (د.ت)، 2/ 80))**، وابي بكر بن ابي الغصن **(لم اجد بالمصادر وما تيسر لي من الكتب أن كنيته ابو بكر، واغلب الظن أن المراد هنا هو: يحيى بن عبد الملك بن ابي الغصن ابو زكريا التعبيبي الاندلسي حج وسمع صحيح البخاري من العالم يونس الهاشمي بمكة، وسمع من الحافظ على بن المفضل، وصف بالذكاء والفطنة محدثًا له اعتناء تام بالرجال، روى بالاندلس واخذ الناس عنه اكثر عنه ابي جعفر بن الزبير الغرناطي، توفي سنة (659هـ/ 1260م). (الذهبي، 2006، 14/ 921))**، له اعتناء كثير بلقاء الشيوخ والاخذ عنهم مشاركًا في كثير من العلوم من الفقه والعربية، حسن الخلق شاعرًا اديبًا فاضلًا، دخل الاندلس وجال في بقية بلادها، توفي سنة (664هـ/ 1265م) استدعاه صاحب منرقة (Minriqa) **(هي جزيرة تقابل برشلونة بينهما مجرى وهي تقريبًا تابعًا الى جزيرة ميورقة، صالح البرشلوني المسلمين على منرقة بعدما جرى لجزيرة ميورقة ما جرى من ضغط النصارى عليها، وقد هادن حاكمها ابن سعيد بن حكم النصارى، وضبطها واقام عليها احسن قيام حتى مات وملكها النصارى. (الحميري، 1980، 1/ 549))**، ابو عثمان سعيد بن الحكم على عادته لغرض الاسماع في منرقة فأقام

عنده مدة ثم ركب البحر مسافرًا وتصادفوا مع النصارى فاستشهد مقبلًا غير مدبر على مقربة من جزيرة منرقة وعمره خمسون عامًا **(ابن الزبير الغرناطي، 2008، ص18).**

22- علي بن يوسف بن باق:

ابو الحسن علي بن يوسف بن علي بن باق، روى عن: ابي بكر بن غلبون، وابي عبد الله بن زكرياء **(محمد بن يحيى بن عبد الله بن زكرياء من مدينة المرية، يعرف بابن الفراء، روى عن: ابي العباس العذري، وابي عبد الله بن المرابط، وابي محمد العسال، تولى القضاء في المرية، استشهد بقتندة سنة (510هـ/ 1116م). (ابن بشكوال، 1955، 1/ 542))**، وابي العباس بن نبيل **(احمد بن عبد الله بن نبيل المرسي روى عن ابن حوط الله وابي الخطاب، وصف أنه من الادباء واهل النحو البارعين، توفي سنة (648هـ/ 1250م). (السيوطي، (د.ت)، 1/ 320))**، لقي هؤلاء الشيوخ واخذ عنهم بالقراءة والسماع واجازوا له ثم خطب بجامع مرسية الى حين انفصالهم عن مرسية فقتل وذلك لغدر النصارى وهجومهم على احد الحصون سنة (674هـ/ 1275م) وصف بالعلم والفضل ولم يكن بالضابط لكنه اشتهر لأخلاقه الفاضلة **(ابن الزبير الغرناطي، 2008، ص253-254).**

23- محمد بن ابي بكر الانصاري:

ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن عبد الله التلمساني ويعرف بالبري، اخذ عن ابي عبد الله التجيبي **(محمد بن احمد بن عمار من مدينة لاردة وصل الى بلنسية اثر استرجاعها من النصارى سنة (495هـ/ 1101م) وهو ابن ثمان عشرة سنة فأدرك ابا داود المقرئ واخذ عنه القراءات في ختمة واحد للسبع، اقرأ بماردة وبمرسية وولي خطابة اوريولة، اخذ عنه زياد الصقار القراءات والعربية وصف بالمشاركة في العلوم وصنف الكتب المفيدة. (الذهبي، 2006، 11/ 340))**، دخل الاندلس واخذ عن ابي الحسن سهل بن مالك **(ابو الحسن سهل بن محمد بن سهل بن مالك بن احمد الازدي، وصف بأنه رأس الفقهاء وخطيب الخطباء البلغاء واخر رجال الاندلس في علوه بالعلوم فقيه متبحر وكاتب مجيد للنظم في معرب الكلام وهزله وظريف الدعاية مليح التنذير، روى عن: خاله بن عمروس، وخال امه ابي ابكر يحيى بن عمروس، وابي جعفر بن حكم وغيرهم كثير من شيوخ الاندلس والمغرب والمشرق، توفي سنة (639هـ/ 1241م). (لسان الدين بن الخطيب، 2004، 4/ 231))**، وابي الربيع بن سالم وغيرهم، عرف بمشاركته بفنون العلم معتنيًا بالأنساب، له باع طويل في النظم، وألف كتاب الجوهرة في نسب النبي (صلى الله عليه وسلم) واصحابه العشرة (رضي الله عنهم) توفي في بثغر منرقة سنة (681هـ/ 1282م) **(ابن الزبير الغرناطي، 2008، ص19).**

العلماء الشهداء الذين لم نعثر على سني وفاتهم:

23- يحيى بن حجاج الكتندي:

ابو بكر ولد بكتندة **(انفرد بذكرها الادريسي من بين كل المصادر الجغرافية ولم يشر فقط الالماح بمكانها فقط فقال من سرقسطة الى كتندة تسع مراحل وبين بلنسية وكتندة ثلاثة ايام ومن كتندة الى حصن الرياحين مرحلتان. (الادريسي، 1990، 2/ 556))**، واقرأ بسرقسطة على جماعة واعتمد على محمد بن سهل**(عبد الله بن محمد بن سهل ابو محمد الغرناطي الضرير، اخذ القراءات عن ابي الحسن بن دري ولازمه وعن عبد الرحيم بن الفرس، كان عارفًا في القريبة، حدث عنه: ابو عبد الله، وابن عباد، توفي سنة (571هـ/ 1175م). (الذهبي، 2006، 492/12))**، وصاحب ابي عبد الله الفراء **(محمد بن احمد الفراء احد كباء علماء الاندلس وهو من مدينة جيان صاحب العالم مكي بن ابي طالب. (ابن الابار، 1995، 3/ 185))**، الزاهد في وقت خروجهما الى الخلوات في اوقات الصلاة، إذ وصف بالزهد وشدة الامر بالمعروف، صوامًا يقيم الليل، حسن الصوت بقراءة القرآن الكريم قوي الفراسة شديد الذكاء، قتل شهيدًا فقد طعن بسرته بسكين عندما دخل احد الغرباء داره فمات لأيام بعدها ثم قتل قاتله **(ابن الزبير الغرناطي، 2008، ص321)**.

Vol 13, Issue 43, Feb 2026
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X

الخاتمة:

1. جاءت تراجم الشهداء الموجودة بكتاب (صلة الصلة) مسلسلة على مدى القرنين الخامس والسادس للهجرة، وكانت وافية من حيث اركان الترجمة للمترجم له، مثل: تلقي علومه، ورحلاته العلمية، ومكان الشهادة.
2. ساهم البحث بذكر شهداء الاندلس والطرق التي تنوعت بقتل الشهداء بجرهم للمعارك او الغدر بهم بأي مكان.
3. كان كتاب الصلة دقيقًا بإيراد التراجم لهؤلاء الشهداء، فكل التراجم وجدت لهم سني وفيات إلا ترجمة واحدة من تلك التراجم لم نحصل على سنة الوفاة.
4. لاحظ البحث مدى التصدي للعلماء من النصارى ومن حالفهم لغرض تشتيت وحدة الكلمة لدى المسلمين؛ لما للعلماء الاثر المهم في توحيد المسلمين ورصّ صفوفهم.
5. تنوعت اماكن التراجم في الكتاب لأولئك الشهداء في ارض الاندلس وفي مختلف الاوقات.
6. تنوعت علوم هؤلاء الشهداء في كل ميادين العلم وفي الفنون كافة فتربص بهم النصارى وغيرهم لغرض قتل العلم والعلماء معًا في بلاد الاندلس.
7. حاول بعض العلماء تجنب الفتن، لذا قد اخذوا بالأسباب ورحلوا الى مدن اخرى بظنهم أنها مدن آمنة، لكنهم لقوا حتفهم؛ لأن العلماء مراقبون من الاعداء في كل مكان.
8. بعض العلماء اعتزلوا الفتن وحاولوا الانقباض عن الناس والتزام بيوتهم، إلا أن ذلك لم يعطي أي مانع لقتلهم فقتلوا وغدر بهم في بيوتهم.
9. بعض الشهداء فقدوا ولم يرَ لا بين الاحياء ولا الاموات وبعضهم قطع رأسه وفقد جسده، كل هذا تأكيدًا على روح العدوانية لدى الاعداء لإشاعة الرعب بين المسلمين وذلك ببشاعة القتل واساليبه.

قائمة المصادر والمراجع:

• ابن الأبار، محمد بن عبد الله القضاعي (658هـ/1259م).

1. تحفة القادم. تحقيق: إحسان عباس. بيروت: دار الغرب الإسلامي. 1986م.
2. التكملة لكتاب الصلة. تحقيق: عبد السلام الهراس. بيروت: دار الغرب الإسلامي. 1995م.
3. معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي. القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية. 2000م.

• الإدريسي، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الطالبي (ت 560هـ/1164م).

4. نزهة المشتاق في اختراق الآفاق. بيروت: دار الكتب. 1990م.

• ابن بشكوال، أبو القاسم خلف بن عبد الملك (ت 578هـ/1182م).

5. الصلة في تاريخ أئمة الأندلس. عُني بنشره: عزت العطار الحسيني. القاهرة: مكتبة الخانجي. 1955م.

• البكري، أبو عبيد الله عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الأندلسي (ت 487هـ/1194م).

6. المسالك والممالك. القاهرة: دار الغرب الإسلامي. 1992م.

• ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري (ت 833هـ/1429م).

7. غاية النهاية في طبقات القراء. عُني بنشره: براجستراسر. القاهرة: مكتبة ابن تيمية. ب.ت.

• ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت 597هـ/1002م).

8. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم. تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ومصطفى عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية. 1992م.

• ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد (ت 852هـ/1448م).

9. لسان الميزان. بيروت: دائرة المعارف النظامية. 1971م.

• الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت 900هـ/1494م).

10. الروض المعطار في خبر الأقطار. تحقيق: إحسان عباس. بيروت: مؤسسة ناصر للثقافة. 1980م.

• ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد ولي الدين الحضرمي (ت 808هـ/1405م).

11. العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر. تحقيق: خليل شحاذة. بيروت: دار الفكر. 1988م.

• الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت 748هـ/1347م).

12. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير. تحقيق: بشار عواد معروف. بيروت: دار الغرب الإسلامي. 2003م.
13. سير أعلام النبلاء. القاهرة: دار الحديث. 2006م.
14. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأمصار. بيروت: دار الكتب العلمية. 1997م.

• ابن الزبير الغرناطي، أبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن العاصي (ت 708هـ/1308م).

15. صلة الصلة. ضبط نصه وعلق عليه: جلال السيوطي. بيروت: دار الكتب العلمية. 2008م.

• السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت 771هـ/1369م).

16. طبقات الشافعية الكبرى. تحقيق: محمود الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو. القاهرة: دار هجر للطباعة والنشر. 1993م.

• السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت 911هـ/1505م).

17. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. بيروت: المكتبة العصرية. ب.ت.

• الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت 764هـ/1362م).

18. الوافي بالوفيات. تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى. بيروت: دار إحياء التراث العربي. 2000م.
• الضبي، أحمد بن يحيى بن عميرة (ت 599هـ/1202م).
19. بغية الملتمس في رجال أهل الأندلس. القاهرة: دار الكتاب العربي. 1967م.
• ابن عبد الحق، عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي (ت 739هـ/1338م).
20. مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع. بيروت: دار الجيل. 1992م.
• ابن عبد الملك المراكشي، أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري (ت 703هـ/1303م).
21. السفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة. تحقيق: إحسان عباس. بيروت: دار الثقافة. 1965م.
• ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت 571هـ/1175م).
22. تاريخ دمشق. تحقيق: عمر بن غرامة العمروري. بيروت: دار الفكر للطباعة. 1995م.
• ابن عماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد بن محمد (ت 1089هـ/1678م).
23. شذرات الذهب في أخبار من ذهب. تحقيق: محمود الأرناؤوط. بيروت: دار ابن كثير. 1986م.
• ابن قطلوبغا، أبو الفدا زين الدين قاسم السودوني (ت 879هـ/1474م).
24. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة. دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم. صنعاء: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية. 2011م.
• القفطي، جمال الدين أبو الحسن بن يوسف (ت 646هـ/1248م).
25. إنباه الرواة على أنباه النحاة. بيروت: المكتبة العصرية. 2003م.
• ابن فرحون، إبراهيم بن علي بن محمد فرحون (ت 799هـ/1396م).
26. الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب. تحقيق: محمد الأحمدي أبو نور. القاهرة: دار التراث. ب.ت.
• لسان الدين بن الخطيب، محمد بن عبد الله السلماني (ت 776هـ/1374م).
27. معيار الاختيار في ذكر المعاهد والديار. القاهرة: مكتبة الدينية. 1993م.
• المقري، أحمد بن محمد التلمساني (ت 1041هـ/1631م).
28. نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين الخطيب. تحقيق: إحسان عباس. بيروت: دار صادر. 1997م.
• المنجم، إسحاق بن الحسين (ت ق 4هـ/10م).
29. آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان. بيروت: عالم الكتب. 1989م.
• ناصر الدين الدمشقي، محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد الشافعي (ت 842هـ/1438م).
30. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم. تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي. بيروت: مؤسسة الرسالة. 1993م.
• ابن نقطة، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع (ت 629هـ/1231م).
31. إكمال الإكمال لابن ماكولا. تحقيق: عبد رب النبي. الرياض: جامعة أم القرى. 1991م.
32. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد. تحقيق: كمال يوسف الحوت. بيروت: دار الكتب العلمية. 1988م.
• ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله الحموي (ت 626هـ/1228م).
33. معجم البلدان. بيروت: دار صادر. 1995م.

List of sources and references:

•Ibn al-Abar, Muhammad ibn Abd Allah al-Qudaa'i (658 AH/1259 CE).

1. Tuhfat al-Qadim. Edited by Ihsan Abbas. Beirut: Dar al-Gharb al-Islami. 1986.
2. Al-Takmila li-Kitab al-Sila. Edited by Abd al-Salam al-Harras. Beirut: Dar al-Gharb al-Islami. 1995.
3. Mu'jam Ashab al-Qadi Abi Ali al-Sudfi. Cairo: Maktabat al-Thaqafa al-Diniyya. 2000.

•Al-Idrisi, Muhammad ibn Muhammad ibn Abd Allah ibn Idris al-Talibi (d. 560 AH/1164 CE).

4. Nuzhat al-Mushtaq fi Ikhtiraq al-Afaq. Beirut: Dar al-Kutub. 1990.

•Ibn Bishkwal, Abu al-Qasim Khalaf ibn Abd al-Malik (d. 578 AH/1182 CE).

5. Al-Sila fi Tarikh A'imat al-Andalus. Published by: Izzat al-Attar al-Husseini. Cairo: Maktabat al-Khanji. 1955.

•Al-Bakri, Abu Ubayd Allah Abd Allah ibn Abd al-Aziz ibn Muhammad al-Andalusi (d. 487 AH/1194 CE).

6. Al-Masalik wa al-Mamalik. Cairo: Dar al-Gharb al-Islami. 1992.

•Ibn al-Jazari, Shams al-Din Abu al-Khayr Ibn al-Jazari (d. 833 AH/1429 CE).

7. Ghayat al-Nihaya fi Tabaqat al-Qurra. Published by: Pragstraser. Cairo: Maktabat Ibn Taymiyya. n.d.

•Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali (d. 597 AH/1002 CE).

8. Al-Muntazam fi Tarikh al-Muluk wa al-Umam. Edited by Muhammad Abd al-Qadir Ata and Mustafa Abd al-Qadir Ata. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya. 1992.

•Ibn Hajar al-Asqalani, Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad (d. 852 AH/1448 CE).

9. Lisan al-Mizan. Beirut: Dairat al-Ma'arif al-Nizamiya. 1971.

•Al-Humayri, Abu Abd Allah Muhammad ibn Abd Allah ibn Abd al-Mun'im (d. 900 AH/1494 CE).

10. Al-Rawd al-Mi'tar fi Khayr al-Aqtar. Edited by Ihsan Abbas. Beirut: Nasser Cultural Foundation. 1980.

•Ibn Khaldun, Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Muhammad Wali al-Din al-Hadrami (d. 808 AH/1405 CE).

11. Al-'Ibar wa Diwan al-Mubtada' wa al-Khabar fi Ayam al-'Arab wa al-Ajam wa al-Barbar wa man 'Asaruhum min Dhawi al-Sultan al-Akbar. Edited by Khalil Shahada. Beirut: Dar al-Fikr. 1988.

•Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abd Allah Muhammad ibn Ahmad (d. 748 AH/1347 CE).

12. Tarikh al-Islam wa Wafayat al-Mashayikh. Edited by Bashar 'Awad Ma'ruf. Beirut: Dar al-Gharb al-Islami. 2003.
13. Siyar A'lam al-Nubala'. Cairo: Dar al-Hadith. 2006.
14. Ma'rifat al-Qurra' al-Kibar 'ala al-Tabaqat wa al-Amsar. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya. 1997.

•Ibn al-Zubayr al-Gharnati, Abu Ja'far Ahmad ibn Ibrahim ibn al-'Asi (d. 708 AH/1308 CE).

15. Sila al-Sila. Edited and annotated by Jalal al-Suyuti. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya. 2008.

•Al-Subki, Taj al-Din Abd al-Wahhab ibn Taqi al-Din (d. 771 AH/1369 CE).

16. Tabaqat al-Shafi‘iyya al-Kubra. Edited by Mahmoud al-Tanahi and Abd al-Fattah Muhammad al-Hilu. Cairo: Dar Hijr li al-Tiba‘a wa al-Nashr. 1993.
•Al-Suyuti, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr (d. 911 AH/1505 CE).

17. Bughya al-Wu‘ah fi Tabaqat al-Lughawiyyin wa al-Nuhat. Edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim. Beirut: Al-Maktaba al-‘Asriya. n.d.
•Al-Safadi, Salah al-Din Khalil ibn Ayyub ibn Abd Allah (d. 764 AH/1362 CE).

18. Al-Wafi bil-Wafayat. Edited by Ahmad al-Arna’ut and Turki Mustafa. Beirut: Dar Ihya’ al-Turath al-Arabi. 2000.
•Al-Dhabbi, Ahmad ibn Yahya ibn ‘Umayra (d. 599 AH/1202 CE).

19. Bughya al-Multamis fi Rijal Ahl al-Andalus. Cairo: Dar al-Kitab al-Arabi. 1967.
•Ibn Abd al-Haqq, Abd al-Mu’min ibn Abd al-Haqq al-Baghdadi (d. 739 AH/1338 CE).

20. Marasid al-Ittila‘ ‘ala Asma’ al-Amakin wa al-Biqa‘. Beirut: Dar al-Jeel. 1992.
•Ibn Abd al-Malik al-Marrakushi, Abu Abd Allah Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Malik al-Ansari (d. 703 AH/1303 CE).

21. Al-Safar al-Khamis min Kitab al-Dhayl wa al-Takmila li Kitabi al-Mawsul wa al-Sila. Edited by Ihsan Abbas. Beirut: Dar al-Thaqafa. 1965.
•Ibn ‘Asakir, Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan ibn Hibat Allah (d. 571 AH/1175 CE).

22. Tarikh Dimashq. Edited by Umar ibn Gharama al-‘Amruri. Beirut: Dar al-Fikr li al-Tiba‘a. 1995.
•Ibn ‘Imad al-Hanbali, Abd al-Hayy ibn Ahmad ibn Muhammad (d. 1089 AH/1678 CE).

23. Shadharat al-Dhahab fi Akhbar man Dhahab. Edited by Mahmoud al-Arna’ut. Beirut: Dar Ibn Kathir. 1986.
•Ibn Qutlubgha, Abu al-Fida’ Zayn al-Din Qasim al-Suduni (d. 879 AH/1474 CE).

24. Al-Thiqat mimman Lam Yaqa‘ fi al-Kutub al-Sitta. Edited and studied by Shadi ibn Muhammad ibn Salim. Sana’a: Markaz al-Nu‘man li al-Buhooth wa al-Dirasat al-Islamiyya. 2011.
•Al-Qifti, Jamal al-Din Abu al-Hasan ibn Yusuf (d. 646 AH/1248 CE).

25. Inbah al-Ruwat ‘ala Inbah al-Nuhat. Beirut: Al-Maktaba al-‘Asriya. 2003.
•Ibn Farhun, Ibrahim ibn Ali ibn Muhammad Farhun (d. 799 AH/1396 CE).

26. Al-Dibaj al-Madhhab fi Ma‘rifat A‘yan ‘Ulama’ al-Madhhab. Edited by Muhammad al-Ahmadi Abu Nur. Cairo: Dar al-Turath. n.d.
•Lisan al-Din ibn al-Khatib, Muhammad ibn Abd Allah al-Salmani (d. 776 AH/1374 CE).

27. Mi‘yar al-Ikhtiyar fi Dhikr al-Ma‘ahid wa al-Diyar. Cairo: Maktabat al-Diniyya. 1993.
•Al-Maqrizi, Ahmad ibn Muhammad al-Tilimsani (d. 1041 AH/1631 CE).

28. Nafh al-Tib fi Ghusn al-Andalus al-Ratib wa Dhikr Wazirha Lisan al-Din al-Khatib. Edited by Ihsan Abbas. Beirut: Dar Sader. 1997.
•Al-Munjim, Ishaq ibn al-Husayn (d. 4th century AH/10 CE).

29. Akam al-Marjan fi Dhikr al-Madain al-Mashhura fi Kull Makan. Beirut: ‘Alam al-Kutub. 1989.

•Nasir al-Din al-Dimashqi, Muhammad ibn Abd Allah (Abi Bakr) ibn Muhammad al-Shafi‘i (d. 842 AH/1438 CE).

30. Tawdiih al-Mushtabah fi Dabt Asma’ al-Ruwat wa Ansabihim wa Alqabihim. Edited by Muhammad Na‘im al-‘Arqususi. Beirut: Mu’assasat al-Risala. 1993.

•Ibn Nuqta, Muhammad ibn Abd al-Ghani ibn Abi Bakr ibn Shuja‘ (d. 629 AH/1231 CE).

31. Ikmal al-Ikmal li Ibn Makula. Edited by Abd Rabb al-Nabi. Riyadh: University of Umm al-Qura. 1991.

32. Al-Taqyid li Ma‘rifat Ruwat al-Sunan wa al-Masanid. Edited by Kamal Yusuf al-Hut. Beirut: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya. 1988.

•Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abd Allah al-Hamawi (d. 626 AH/1228 CE).

33. Mu‘jam al-Buldan. Beirut: Dar Sader. 1995.

Vol 13, Issue 43, Feb 2026
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X